

السلطة الدولية لقاع البحار

Distr.
GENERAL

ISBA/4/A/9
28 April 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية



السلطة الدولية لقاع البحار

الدورة الرابعة

كينغستون

١٦ - ٢٧ آذار/ مارس ١٩٩٨

بيان الرئيس عن أعمال الجمعية خلال الدورة الرابعة

١ - عُقد الجزء الأول من الدورة الرابعة لجمعية السلطة الدولية لقاع البحار في كينغستون، جامايكا، في الفترة من ١٦ إلى ٢٧ آذار/ مارس ١٩٩٨.

إقرار جدول الأعمال

٢ - أقرت الجمعية في جلستها ٥٠ المعقودة في ١٦ آذار/ مارس ١٩٩٨، جدول الأعمال للدورة الرابعة (ISBA/4/A/3). وأصدر الرئيس السابق السيد س. أموس واكو (كينيا)، وقد لاحظ أن ٢٥ من الدول الأعضاء في السلطة فقط قد دفعت الأنصبة المقررة عليها لعام ١٩٩٨، نداء عاجلا إلى الدول الأعضاء ناشدها فيه القيام فوراً بدفع اشتراكاتها المقررة في الميزانية الإدارية للسلطة، حتى تتمكن السلطة من تحقيق الأهداف التي حددتها لنفسها في عام ١٩٩٨.

انتخاب رئيس ونواب رئيس الجمعية

٣ - في الجلسة ٥١ المعقودة في ١٧ آذار/ مارس ١٩٩٨، انتخب السيد تادوش باكليدا - كوروش (بولندا) رئيساً للجمعية لعام ١٩٩٨. وبعد ذلك، وفي أعقاب مشاورات في المجموعات الإقليمية، انتخب ممثلو المكسيك (مجموعة أمريكا اللاتينية والكاربيبي)، والسنغال (المجموعة الأفريقية) والكويت (المجموعة الآسيوية) وهولندا (مجموعة أوروبا الغربية وبلدان أخرى) نواباً للرئيس.

انتخاب لملء شاغر في اللجنة المالية

٤ - في الجلسة ٥١ أيضاً، أبلغت الجمعية أن الأنسة سامية الأدغم (تونس) لم تعد عضواً في اللجنة المالية اعتباراً من ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧. ولاحظت الجمعية أن الفقرة ٥ من الفرع ٩ من الاتفاق المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، تنص على أنه في حالة وفاة أو عجز أو استقالة عضو من أعضاء اللجنة المالية قبل انقضاء مدة عضويته، تنتخب الجمعية عضواً من

نفس المجموعة الجغرافية أو مجموعة الدول لما تبقى من هذه المدة. وعليه، انتخبت الجمعية السيد وليد دودش (تونس) عضواً في اللجنة المالية لما تبقى من فترة عضوية الأمانة الأدمغ ومدتها خمس سنوات تنتهي في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠١.

تعيين لجنة وثائق التفويض

٥ - انتخبت الجمعية، في الجلسة ٥٢ المعقودة في ٢٤ آذار/ مارس ١٩٩٨ لجنة لوثائق التفويض وفقاً للمادة ٢٤ من النظام الداخلي. وتم انتخاب الدول التالية أعضاء في لجنة وثائق التفويض: بلجيكا وجزر البهاما والجمهورية التشيكية والصين وغابون وكوستاريكا وكينيا والنمسا واليابان. وفيما بعد، انتخبت اللجنة السيد مارتن فايس (النمسا) رئيساً لها. ونظرت الجمعية في تقرير لجنة وثائق التفويض (ISBA/4/A/4) في جلستها ٥٤ المعقودة في ٢٦ آذار/ مارس ١٩٩٨ واعتمده (ISBA/4/A/7).

انتخابات لملء الشواغر في المجلس وفقاً للفقرة ٣ من المادة ١٦١ من الاتفاقية

٦ - في أعقاب مشاورات جرت داخل مجموعات المصالح والمجموعات الإقليمية، قررت الجمعية في جلستها ٥٢ المعقودة في ٢٥ آذار/ مارس ١٩٩٨، بغية مواصلة فترات عضوية أعضاء المجلس مع السنة التقويمية، أن تبدأ فترات عضوية أعضاء المجلس الذين انتخبوا في عام ١٩٩٨ اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ وأن تستمر لفترة أربع سنوات تقويمية، وأن تنتهي فترات عضوية أعضاء المجلس الذين انتخبوا في عام ١٩٩٦ لفترة سنتين في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، وأن تنتهي فترات عضوية الأعضاء المنتخبين في عام ١٩٩٦ لمدة أربع سنوات في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٠ (ISBA/4/A/5).

٧ - وفور اتخاذ الجمعية للقرار الوارد في الوثيقة ISBA/4/A/5، أعلن رئيس الجمعية أن القرار الذي اتخذته الجمعية لتوها لا يؤثر بأية طريقة على الترتيبات التي تم التوصل إليها في مجموعات المصالح أو المجموعات الإقليمية فيما يتعلق بأي من مقاعد المجلس. وتشمل تلك الترتيبات ما تم التوصل إليه منها في عام ١٩٩٦ وفي الدورة الحالية.

٨ - وأعرب منسق مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عن تحفظات فيما يتعلق بهذا النوع من الحلول نظراً إلى أن مجموعته تعتقد بأنه تترتب على ذلك الحل عواقب وآثار قانونية مختلفة ترى المجموعة أنه لا يمكن تجاهلها. وطلب منسق المجموعة في بيانه أن يسجل رسمياً التصريح التالي:

"إن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الدائبة الحرص على الامتثال للقواعد، على ثقة من أن هذا القرار، الذي يؤدي الغرض في هذه الحالة الاستثنائية، لن يتحول إلى سابقة يمكن أن يعتد بها في المداولات المقبلة، وأنه ينبغي أن يظل مجرد وسيلة استخدمت لإيجاد حل لصعوبة عملية راهنة".

٩ - وفي الجلسة ٥٤ المعقودة في ٢٦ آذار/ مارس ١٩٩٨، ووفقاً للفقرة ٣ من المادة ١٦١ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، انتخبت الجمعية الدول الـ ١٨ التالية أعضاء في المجلس، كل منها لفترة أربع

سنوات وذلك رهنا بما تم التوصل إليه من تظاهرات في مجموعات المصالح والمجموعات الإقليمية والواردة في الوثيقة ISBA/4/A/6:

المجموعة ألف: الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية

المجموعة باء: ألمانيا وهولندا

المجموعة جيم: شيلي وكندا

المجموعة دال: جامايكا وفيجي ومصر

المجموعة هاء: باراغواي وباكستان وتونس وجمهورية كوريا والكاميرون وكوستاريكا والمملكة العربية السعودية والنمسا ونيجيريا.

البروتوكول المتعلق بامتيازات السلطة الدولية لقاع البحار وحصاناتها

١٠ - تلقت الجمعية في جلستها ٥٤ المعقودة في ٢٦ آذار/ مارس ١٩٩٨ تقريراً من رئيس الفريق العامل المعني ببروتوكول امتيازات السلطة الدولية لقاع البحار وحصاناتها السيد زديجلاف غاليكي (بولندا). وأشار رئيس الفريق، إلى أن الفريق العامل أنشئ خلال الدورة الثالثة المستأنفة للسلطة في عام ١٩٩٧ وأنه أنتج في نهاية تلك الدورة مشروع بروتوكول منقحاً في شكل ورقة عمل غير رسمية. وأطلع الجمعية على أن الفريق العامل أنهى خلال الدورة الحالية نظره في النص وهو الآن في وضع يمكنه من أن يقترح مشروعاً نهائياً لكي تعتمد الجمعية.

١١ - وقد أشير إلى أنه في أعقاب مشاورات جرت بين أمانة السلطة وقسم المعاهدات في مكتب الشؤون القانونية للأمم المتحدة، وبغية تيسير توقيع الدول الأعضاء على البروتوكول، سيكون باب التوقيع عليه مفتوحاً في مقر السلطة في الفترة من ١٧ إلى ٢٨ آب/ أغسطس ١٩٩٨ وفيما بعد حتى ١٦ آب/ أغسطس ٢٠٠٠ في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.

١٢ - وبعد الاستماع إلى تقرير رئيس الفريق العامل، ذكرت بعض الوفود أن لديها آراء مخالفة بالنسبة إلى محتوى البروتوكول، واتساقه مع الصكوك المماثلة ولزوم وإلحاح وضع البروتوكول في المرحلة الحالية، سيما وأن اتفاق المقر لم يوضع بصيغته النهائية بعد. غير أنه ذكر أن هذه الأمور قد بحثت بصورة كاملة في الفريق العامل وأنه ليس هناك عائق يقف في طريق اعتماد البروتوكول قبل إبرام اتفاق المقر.

١٣ - واعتمد البروتوكول المتعلق بامتيازات السلطة الدولية لقاع البحار وحصاناتها، بتوافق الآراء، في الجلسة ٥٤ للجمعية المعقودة في ٢٦ آذار/ مارس ١٩٩٨ (ISBA/4/A/8). وإثر اعتماد البروتوكول أدلى ممثلتا الأرجنتين والمكسيك ببيانهن يتعلقان بموقف بلديهما بالنسبة إلى هذا البروتوكول وأمثاله.

مشروع الاتفاق بين السلطة الدولية لقاع البحار وحكومة جامايكا بشأن مقر السلطة الدولية لقاع البحار
١٤ - في الجلسة ٥١ المعقودة في ١٧ آذار/ مارس ١٩٩٨ أطلع الأمين العام الجمعية على أنه تلقى رسالة تتضمن عرضاً من حكومة جامايكا بشأن المقر الدائم للسلطة. ويرد نص الرسالة الواردة من حكومة جامايكا في مرفق هذه الوثيقة.

١٥ - وأشار الأمين العام إلى أنه يتعين الحصول على إيضاحات من حكومة جامايكا فيما يتعلق بشروط وأحكام العرض، وأبلغ الجمعية أن المسألة ستحال إلى اللجنة المالية التماساً لتوجيهاتها. كما سيتم إعداد تقرير، يتضمن بياناً بآثار التكلفة بالنسبة إلى السلطة، قبل انعقاد الدورة الرابعة المستأنفة.

طلبات للحصول على مركز المراقب

١٦ - في الجلسة ٥٢ المعقودة في ٢٤ آذار/ مارس ١٩٩٨، منحت الجمعية، استناداً إلى طلب مقدم من اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ، مركز المراقب بموجب الفقرة ١ (د) من المادة ٨٢ من نظامها الداخلي، إلى اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ وهي منظمة حكومية إقليمية فرعية أنشئت في عام ١٩٥٢.

١٧ - وأحاطت الجمعية علماً أيضاً بطلب للحصول على مركز المراقب مقدم من المنظمة الدولية لكنائس كلمة الحياة Word of Life Ministries International وهي منظمة كنائسية غير حكومية. وأرجأت الجمعية النظر في هذا الطلب ريثما تحصل على مزيد من المعلومات عن المنظمة المذكورة.

الاجتماع التالي للجمعية

١٨ - سيعقد الاجتماع التالي للجمعية في كينغستون في الفترة من ١٧ إلى ٢٨ آب/ أغسطس ١٩٩٨.

المرفق

رسالة مؤرخة ١٠ آذار/ مارس ١٩٩٨ موجهة من وزير
الخارجية والتجارة الخارجية في جامايكا إلى الأمين
العام للسلطة الدولية لقاع البحار

يشرفني أن أبلغكم أن حكومة جامايكا قد قررت عرض المبنى الواقع في المربع ١١، رقم ١٦-١٤ شارع بورت رويال بكينغستون ليستخدم ويشغل بصورة دائمة مركزا ومقرا للسلطة الدولية لقاع البحار.

وسيقدم المبنى إلى السلطة الدولية لقاع البحار على أساس عدم تقاضي إيجار منها.

وستتخذ الخطوات لإخلاء المبنى في الوقت المناسب كيما تتمكن السلطة من أن تستخدم وتشغل بصورة كاملة ما تتطلبه من الأماكن لتحقيق أغراضها من وقت لآخر.

وسوف تضطلع الحكومة بقدر معين من الترميم للمبنى بغية تحسين حالته.

أما السلطة فتكون مسؤولة عن كافة التكاليف المرتبطة بصيانة المبنى.

ووفقا لما يتوخاه مشروع اتفاق المقر، سوف تدرج الأحكام والشروط المشار إليها أعلاه في اتفاق تكميلي بين حكومة جامايكا والسلطة الدولية لقاع البحار.

وسيستمر العمل بالترتيبات المستقلة بشأن استخدام مرافق المؤتمرات.

(توقيع) سيمور مالينغز
وزير الخارجية والتجارة الخارجية
